الأنباء
الخميس 16 فبراير 2012

الاستخبارات التايلندية تتحدث عن خطة ضد ديبلوماسيين إسرائيليين وطهران تنفي أي تورط لها

إيران تشغل 3 آلاف جهاز طرد جديد لتزيد قدرة التخصيب 50٪

طهران ـ وكالات: دشّن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الجيل الرابع من أجهزة الطرد المركزي في منشآت نطنز لتزيد قدرة تخصيب اليورانيوم بنسبة 50٪ بحضور وزير خارجيته علي اكبر صالحي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان العلماء الايرانيين قاموا بإدخال قضبان الوقود النووي محلية الصنع الى مفاعل طهران للابحاث في اول انتاج للمتخصصين الايرانيين في المجال النووي.

وقالت قناة «العالم» الاخبارية الايرانية من جانبها ان الجيل الرابع من اجهزة الطرد المركزي محلية الصنع سيزيد من قدرة تخصيب اليورانيوم بنسبة 50٪.

وكان التلفزيون الايراني قد اعلن في وقت سابق امس ان الرئيس احمدي نجاد سيرعى عبر دائرة اتصال تلفزيونية مغلقة تدشين الجيل الجديد والرابع من اجهزة الطرد المركزي بمنشأة «نطنز» في مدينة اطفهان بينما سيحضر شخصيا مفاعل طهران لتدشين استخدام اول دفعة من قضبان الوقود النووي المخصب بنسبة 20٪.

وشغلت ايران سلسلة من اجهزة الطرد المركزي الجديدة عددها 3 آلاف وبمجموع وصل الى 9 آلاف مع الـ6 القديمة في منشأة نطنز يعتبر اداؤها اقوى بثلاث مرات من اداء تلك الموجودة حاليا كما أعلن رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية في خطاب بث مباشرة على التلفزيون الايراني.

وقال فريدون عباس دواني: اليوم نشهد تشغيل اول مجموعة من اجهزة الطرد المركزي التي لها قدرة تخصيب اقوى بمعدل ثلاث مرات من الاجهزة السابقة، واضاف: هذا رد قوي على كل عمليات التخريب التي قام بها الغربيون.

واشارت وكالة أنباء فارس الى ان الاجهزة الجديدة مصنوعة من ألياف الكربون ومنتجة محليا.

إلى ذلك ذكرت الاستخبارات التايلندية امس ان ديبلوماسيين اسرائيليين كانوا مستهدفين بخطة اعتداءات قام بها إيرانيون، مؤكدة بذلك شكوك اسرائيل ضد طهران التي نفت اي تورط لها في الهجمات وحملت عناصر مرتبطين «بالنظام الصهيوني» مسؤوليتها.

وأعلن وزير الخارجية التايلندي ان ايرانيين يشتبه بمشاركتهما في سلسلة التفجيرات اتهما رسميا في بانكوك، لكنه رفض الحديث عن «عمل إرهابي» في هذه المرحلة من التحقيق.

وكانت السلطات التايلندية أعلنت توقيف رجلين يحملان جوازي سفر ايرانيين احدهما قيل انه يدعى سعيد مراتي ويبلغ من العمر 28 عاما أصيب بجروح خطيرة في انفجار عبوة ناسفة في اطار سلسلة تفجيرات في وسط حي سكني في بانكوك.

وصرح مسؤول في الاستخبارات التايلندية لوكالة «فرانس برس» ان «فريق الايرانيين الثلاثة هذا هو فريق قتلة وأهدافه ديبلوماسيون اسرائيليون احدهم السفير».

وأضاف ان «خطتهم كانت إلصاق قنبلة على سيارة ديبلوماسية».

وكانت اسرائيل ربطت أمس الأول بين تفجيرات بانكوك وهجومي جورجيا والهند حيث أصيبت ديبلوماسية إسرائيلية بجروح خطيرة.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك الموجود حاليا في سنغافورة وقضى بضع ساعات في بانكوك الأحد ان «محاولة الاعتداء في بانكوك تثبت مرة اخرى ان ايران وعملاءها يواصلون التصرف بطرق ارهابية والاعتداءات الأخيرة هي الدليل على ذلك».

وأضاف ان «ايران وحزب الله هما المصادر المطلقة للارهاب وهما يشكلان خطرا على استقرار المنطقة وخطرا على استقرار العالم».

من جهته، اكد سفير اسرائيل في تايلند اسحق شوهام ان هؤلاء من «الشبكة نفسها» التي ينتمي اليها منفذو الهجمات على مصالح اسرائيلية في جورجيا والهند.

وقال لـ «فرانس برس» ان «هناك نقاط تشابه في الاشياء التي عثر عليها. المتفجرات التي تبدو مشابهة جدا لتلك التي استخدمت في الهند وجورجيا لذلك ننطلق من مبدأ ان هذا جزء من شبكة واحدة».

وأضاف «بالتأكيد نعتقد ان ايران تقف وراء ذلك».

ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية رامين مهمانبرست أمس اي علاقة لإيران بانفجار بانكوك وحمّل عناصر مرتبطة «بالنظام الصهيوني» مسؤوليتها.

ونقل موقع التلفزيون الايراني الحكومي ان مهمانبرست «رفض اتهامات النظام الصهيوني (لايران) بمشاركة في انفجار بانكوك واتهم هذا النظام بالسعي للمساس بالعلاقات الودية والتاريخية بين ايران وتايلند».

وأضاف ان «جمهورية ايران الاسلامية تعتبر ان عناصر النظام الصهيوني مسؤولة عن هذه الجريمة وانها مستعدة لمساعدة الحكومة التايلندية والتعاون معها من اجل إلقاء الضوء على هذه الحوادث».

رسميا، امتنعت السلطات التايلندية عن اتهام اي جهة.

وقال الجنرال في الشرطة ويتشيان بوتفوسري الأمين العام لمجلس الأمن القومي ان «الحادث الذي حصل سببه التوتر السياسي الحالي على الساحة الدولية».

وأضاف المسؤول الأمني نفسه في مؤتمر صحافي «لا يحصل هذا فقط في تايلند وانما في اماكن أخرى».

وأوضح ان المتفجرات كانت مزودة بالمغناطيس وقوتها الضعيفة نسبيا توحي بأن الأهداف كانت أشخاصا.

وكانت السفارة الاميركية حذرت في يناير من هجمات محتملة «لارهابيين أجانب» في بانكوك. وأعلنت السلطات بعيد ذلك توقيف رجل قالت انه مرتبط بحزب الله اللبناني ووضعت العاصمة تحت المراقبة.

لكن الشرطة التايلندية قالت الأربعاء انه لا شيء يسمح حاليا بالربط بين الملفين.

وفي واشنطن دانت وزارة الخارجية الاميركية الهجمات وعبرت عن قلقها ازاء «تزايد» اعمال العنف في العالم.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند ان «هذه الأحداث وقعت في سياق محاولات الاعتداء التي أحبطت وكانت تستهدف اسرائيل والمصالح الغربية» في اشارة الى تفجيرات الهند وجورجيا التي أصيبت خلالها ديبلوماسية اسرائيلية في نيودلهي.

وحصل الانفجار الاول الذي كان يعتقد انه غير متعمد في منزل وتم استدعاء خبراء المتفجرات لمعاينته في شارع سوخومفيت في شرق بانكوك.

وعلى الاثر، شوهد ثلاثة رجال يفرون. وقال مسؤولون ان احدهم القى قنبلة على سيارة اجرة رفضت التوقف، ثم حاول إلقاء اخرى على الشرطة، فانفجرت على قارعة الطريق المزدحم فتمزقت ساقاه.

وتم توقيف ايراني آخر، في وقت لاحق في مطار بانكوك الدولي لكن السلطات لم تؤكد صلته بالتفجيرات. وتوقيف إيراني ثالث بعد فراره إلى ماليزيا.

الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يدشن الجيل الرابع من اجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم في نطنز (أ.ف.ب)

أكد وجود 22 منظمة تعمل ضد البحرين منها 3 في بلد خليجي

القائد العام لقوة دفاع البحرين:
أحداث المملكة محاولة انقلابية بدعم خارجي

المنامة ـ العربية.نت: صرّح القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، أن ما تعرضت له البحرين من أحداث مؤسفة كانت محاولة انقلابية مدعومة من الخارج.

وأكد جاهزية القوة بمختلف تشكيلاتها ووحداتها العسكرية للتعامل مع جميع حالات التصعيد الأمني مستقبلا، مؤكدا في السياق نفسه أن قوة الدفاع على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تصعيد محتمل، محذرا في السياق نفسه المخربين بقوله: «إن عدتم عدنا».

وقال إن الأجهزة الأمنية قادرة اليوم على التعامل وبسهولة ويسر مع الموقف، وإن الشرطة تسيطر على الوضع وقادرة على التعامل معه بأقل وسائل الحماية والدفاع، وإذا لزم الأمر فإن الحرس الوطني على أهبة الاستعداد وفي كامل جاهزيته وهو مدرب على الأعمال الشرطية، وإذا استعصى الأمر فإننا جاهزون، وكذلك أشقاؤنا في دول مجلس التعاون للتصدي لأي خطر خارجي، مطمئنا الجميع بأن «الأمور في البحرين ولله الحمد طيبة وبخير ولا داعي للخوف».

وكشف المشير عن حقائق تعلن للمرة الأولى، مفادها وجود 22 منظمة غير حكومية تعمل ضد مملكة البحرين، 19 منها موجودة في الولايات المتحدة الأميركية، و3 أخرى في إحدى الدول الخليجية، وجميعها تدار وتدرب وتمول من قبل الولايات المتحدة الأميركية والدولة الخليجية، مشيرا إلى أنه عندما واجهت البحرين الولايات المتحدة وهذه الدولة بالمعلومات والحقائق التي توافرت لديها مؤخرا تم التنصل منها بحجة أنها منظمات غير حكومية.

وأشار المشير في حديثه لصحيفة «الأيام» البحرينية إلى أن الهجوم الإعلامي الشرس ضد المملكة أمر مخطط له منذ فترة، لافتا إلى وجود اتفاق بين 7 دول لتبادل الأدوار فيما بينها لتشكيل ضغط على البحرين خلال الأزمة عبر فرض حظر على بيع المستلزمات والأدوات الأمنية والدفاعية التي تستخدمها الشرطة أثناء تعاملها مع المواجهات للبحرين، وهي أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والسويد وسويسرا وبلجيكا.

ووفقا لما ذكره المشير، فإن الحظر مازال إلى يومنا الحاضر، لكنه لم يؤثر على البحرين، لأن المملكة عرفت كيف تتعامل معه عبر تنويع مصادر استيراد مستلزماتها الأمنية والدفاعية والعسكرية من مصادر أخرى.

وقلل المشير من خطورة أعمال التخريب، مشيرا إلى أنها لا تشكل خطرا حقيقيا على أمن الوطن، مطالبا بعدم إعطاء الأمر أكبر من حجمه الحقيقي قائلا: ما تبقى من تلك المجموعات انتهى سياسيا وميدانيا، وهي في الرمق الأخير، ولا يمكن أن تشكل أي تهديد على البحرين.

وللعلم فإن الحظر الذي فرضته تلك الدول السبع مازال قائما حتى يومنا الحاضر، لكنه لم يؤثر علينا، لأننا عرفنا كيف نتعامل معه عبر تنويع مصادر استيراد المستلزمات الأمنية والدفاعية والعسكرية من مصادر أخرى، ورغم ذلك قمنا باستدعاء المسؤولين العسكريين في تلك الدول وكان من بينهم أكبر مسؤول عسكري بريطاني اجتمعت به في مكتبي لدقائق، كون بريطانيا أول من طبق هذا الحظر على البحرين.

وحاولت تلك الدول أن تمارس كل سبل الضغط علينا بدءا من الإعلام، لكنها لم تستطع، لأننا على دراية بأن الطريق الذي سلكناه هو لمصلحة البحرين وشعب البحرين. ويجب التذكير هنا بأن المؤامرة لم تكن تستهدف البحرين فحسب، بل دول مجلس التعاون جميعا، ولكن المولى ـ عز وجل ـ هو الحافظ وهو من حفظ شعبنا ووطننا.

وعن مخاطر أي أزمة عسكرية جديدة بين أميركا وإيران وانعكاسها على دول الخليج، صرح المشير قائلا: «نحن ندرس كل الاحتمالات، ونعلم أن هناك تأثيرات سلبية قد تصلنا نتيجة أي عمل عسكري أميركي ضد إيران، ونحن كمنظومة عسكرية خليجية على أهبة الاستعداد، وفي أتم الجاهزية لمواجهة أي طارئ قد يستهدف أمن دول الخليج.

ونعلم أيضا أن تهديدات إيران بإغلاق مضيق هرمز ما هي إلا إحدى «أوراق اللعبة» لتقليل الضغط على برنامجها النووي، وهي تستخدم أوراقها الأخرى في البحرين وسورية ولبنان لإيجاد حالة من التوتر في المنطقة بغية تقليل الضغط عليها، وإشغال العالم عن برنامجها النووي. رغم ذلك أعتقد أن هناك لعبة بين إيران وتلك الدول تدار من تحت الطاولة، فإيران حين تهدد بإغلاق مضيق هرمز وطالما لديها القوة على إغلاق هرمز فما الذي يمنعها؟ لماذا لا تنفذ تهديداتها؟ هي تعلم أن العالم لا يمكن أن يسمح لها بغلق هذا الممر الدولي.

وأضاف آل خليفة أن «إيران تعد أحد مصادر التهديد لدول الخليج جميعا وليس البحرين فقط، وإسرائيل التي مازالت تحتل مناطق عربية تشكل جانبا آخر من التهديد على الوطن العربي، ولها يد في الأحداث التي تحدث اليوم في المنطقة. وكذلك المنظمات الإرهابية التي تعمل من الخارج ضد البحرين تشكل تهديدا خارجيا علينا، وكذلك برامج أسلحة الدمار الشامل بغض النظر عن نوعها تشكل تهديدا للسلم الإقليمي، ولكن كلها تخضع للترتيب بالتنسيق مع الأشقاء والدول الصديقة، فنحن مستعدون لكل الاحتمالات ونعمل على أخذ الحيطة والحذر ضمن منظومة العمل العسكري».

استطلاع: معدلات تأييد أوباما تصل لأعلى مستوى لها منذ مايو 2010 وتبلغ 50٪

واشنطن ـ يو.بي.آي: أظهر استطلاع أميركي جديد أن معدلات تأييد الرئيس الأميركي باراك أوباما تظهر تحسنا ثابتا منذ بداية ديسمبر الفائت حيث وصلت إلى 50٪ وهو أعلى معدل يسجل منذ مايو 2010، وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الى أن الاستطلاع الذي أجرته مع شبكة «سي بي اس» الأميركية بين أن مزيدا من الأميركيين يعتقدون أن التوقعات الاقتصادية في تحسن وأن 50٪ منهم يؤيدون أوباما.

وذكرت الصحيفة أن فرص أوباما بالفوز في ولاية جديدة ستعتمد على قدرته على إقناع البلاد بأن الاقتصاد في تحسن.

ولأول مرة منذ بدء الفصل الانتخابي بنهاية الصيف يبدو أن كثيرا من الناخبين الديموقراطيين والجمهوريين أكثر حماسا بشأن التصويت في الانتخابات الرئاسية هذا العام.

وقال 50٪ ممن شملهم الاستطلاع إنهم لا يؤيدون أداء أوباما الاقتصادي مقابل 44٪ يؤيدون هذا الأداء. وأعرب 59٪ عن عدم الرضا عن تعامله مع مسألة عجز الموازنة الفيدرالية.

وشمل الاستطلاع الذي أجري بين 8 و13 الجاري 1197 شخصا وبلغ هامش الخطأ فيه 3٪.

.. وتقدم كبير لريك سانتوروم في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين

واشنطن ـ أ.ف.پ: حقق المسيحي المحافظ المتشدد ريك سانتوروم اول من امس تقدما كبيرا في استطلاعات الرأي متقدما حتى على المستوى الوطني على المرشح الذي يعتبر الأوفر حظا لنيل تسمية الجمهوريين من اجل خوض الانتخابات ميت رومني، وذلك بفضل تأييد قاعدة الحزب الجمهوري.

وقد اثار سناتور بنسلفانيا السابق مفاجأة كبرى في 7 فبراير بفوزه بـ 3 انتخابات في ميسوري وكولورادو ومينيسوتا وأصبح الآن يهدد مواقع ميت رومني في ميشيغن واريزونا التي تخوض الانتخابات المقبلة في 28 فبراير في إطار السباق لنيل ترشيح الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية في 6 نوفمبر.

وهذه الهزائم عكست الصعوبات التي يواجهها رومني في جمع صفوف الحزب الذي لاتزال قاعدته الحزبية المحافظة لا تعترف بهذا المليونير معتبرة اياه معتدلا جدا.

وبحسب استطلاع للرأي أجراه معهد بيو للأبحاث من 8 الى 12 الجاري نال سانتوروم 30٪ من نوايا التصويت في ميشيغن الولاية الصناعية في شمال الولايات المتحدة مقابل 28٪ لمنافسه ميت رومني. وقبل شهر اظهر الاستطلاع نفسه ان ريك سانتوروم نال فقط 14٪ من الأصوات مقابل 31٪ لحاكم ماساتشوستس السابق.

وأكد هذا التقدم استطلاع آخر أجراه معهد غالوب في الفترة نفسها واظهر ان ميت رومني سيفوز في ميشيغن لكن بفارق طفيف جدا مع 32٪ من الأصوات مقابل 30٪ لريك سانتوروم.

وهذا الهامش ضيق جدا في منطقة تسكنها طبقة عاملة يفترض ان تكون مؤيدة جدا للمعتدل ميت رومني الذي ولد فيها وحيث كان والده حاكما لميشيغن ورئيسا لشركة سيارات.

وقال رومني في مقالة نشرتها اول من امس صحيفة «ديترويت نيوز» «انا ابن ديترويت (اكبر مدينة في ميشيغن)».

وينتقد المرشح السياسة الاقتصادية للرئيس باراك اوباما في هذه الولاية ويحاول اقناع الناخبين المحليين بخبرته كرجل أعمال.

واظهر استطلاعان للرأي نشرا الاثنين ان ريك سانتوروم يتقدم في هذه الولاية الأساسية.

وبحسب نيويورك تايمز فإنه من المتوقع ان يجهز سانتوروم نفسه لخوض المعركة في ميشيغن قبل الانتخابات التمهيدية وان يغير مسار خطابه الذي يركزه عادة على المسائل الأخلاقية والاجتماعية لكي يتحدث عن الانعاش الاقتصادي والوظائف. وسيلقي خطابا في هذا الاتجاه امام النادي الاقتصادي في ديترويت اليوم بحسب الصحيفة.

وأمام التهديد الذي يشكله سانتوروم، يستعد فريق حملة ميت رومني لإطلاق سلسلة هجمات عبر محطات دعائية ضد ريك سانتوروم مستعيدا استراتيجية تبين انها اعطت نتائج مهمة في فلوريدا حيث تمكن رومني من هزم نيوت غينغريتش الذي كان يعتبر ابرز منافس له في تلك الولاية.

وبحسب صحيفة بوليتيكو المتخصصة فإن لجنة العمل السياسي التي تدافع عن المرشح تعتزم صرف نصف مليون دولار كإعلانات متلفزة في الاسبوع الممتد بين 14 و20 فبراير.

وقال مستشار لميت رومني على موقع الكتروني ان فريق الحملة الانتخابية «سيضرب بقوة».

وفي هذا الاطار يبدو رئيس مجلس النواب السابق نيوت غينغريتش في موقع ضعيف جدا. ويراهن هذا الأخير على انتخابات «الثلاثاء الكبير» في 6 مارس حين تصوت 10 ولايات بدورها لاسيما في جنوب البلاد، من اجل ان يحسن مواقعه.

ومن المقرر ان يشارك المرشحون الـ 4 ميت رومني وريك سانتوروم ونيوت غينغريتش ورون بول في مناظرة متلفزة في اريزونا (جنوب غرب) في 22 فبراير قبل الانتخابات التمهيدية في هذه الولاية في 28 فبراير.

ورغم هذه الصعوبات، يبقى ميت رومني متصدرا عملية الانتخابات التمهيدية التي ستتواصل حتى مؤتمر الحزب الجمهوري هذا الصيف حين سيتم تعيين المرشح الذي سيخوض الانتخابات الرئاسية في منافسة الرئيس باراك اوباما.

رسائل معارضة تنتقد خامنئي و«تكسر المحرمات الإيرانية»

إيلاف: دعت «الحركة الخضراء» المعارضة في إيران، الطلاب الناشطين وأحزاب الإصلاح السياسية الرئيسية إلى مظاهرات على مستوى الأمة للمطالبة بالإفراج عن قادة المعارضة الموضوعين تحت الإقامة الجبرية، والدعوة إلى الديموقراطية.

قبل بدء المظاهرات، كانت طهران ومدن أخرى في ظل إجراءات أمنية مشددة، حيث انتشرت نقاط التفتيش وأعداد كبيرة من قوات الشرطة في الشوارع، إضافة إلى تعطيل خدمة الهاتف المحمول والانترنت.

طوال أشهر عدة، كتب العشرات من المعارضين والنشطاء المعروفين، فضلا عن الناس العاديين، رسائل مفتوحة إلى خامنئي، متهمين إياه بالموافقة على التعذيب في السجون، والتسامح مع الفساد، والتسبب في المصاعب الاقتصادية التي تعانيها إيران.

تم نشر الرسائل عبر البريد الالكتروني والمواقع الشخصية، إضافة إلى مواقع باللغة الفارسية، التي تنشر أخبار المعارضة. كما تم تكريس ألف مدونة مخصصة للنداءات والرسائل من هذا النوع.

في هذا السياق، تناولت صحيفة الـ «وول ستريت جورنال» الرسالة التي بعثها مجتبى وحيدي، المستشار السياسي لزعيم المعارضة الإيرانية مهدي كروبي، الذي يعيش الآن في المنفى، والتي خاطب فيها خامنئي قائلا: «حتى المواطن الأكثر تفاؤلا يعتقد أنك لا تفكر بشيء سوى البقاء في السلطة، وأنك على استعداد لتدمير موارد إيران الوطنية، وتراثها وفكرها وثقافتها من أجل تحقيق هذه الغاية».

الرسائل المفتوحة، التي كتبها عدد من المقيمين والمغتربين الإيرانيين، وفي بعض الحالات تعرض أصحابها للسجن، لم تلق أي رد من خامنئي.

وعبّر العديد من المطلعين على النظام، بما في ذلك رجال الدين ذوو النفوذ، وقدامى المقاتلين في الحرب بين إيران والعراق، إضافة إلى أعضاء في الباسيج وأحد كبار القادة في الحرس الثوري، عن مخاوفهم بشكل علني من أن الثورة ضد خامنئي باتت أقوى من قبل، ومن الصعب السيطرة عليها.

واعتبرت الـ «وول ستريت جورنال» أن الرسائل غير اعتيادية، وتحمل دلالات بالغة الأهمية، لأنها تستهدف قلب الجمهورية الإسلامية وزعيمها، لا الإدارة والحكومة.

وأشارت إلى أن خامنئي، المسؤول عن حكم النظام القمعي، لطالما كان فوق الشبهات العامة، لكن هذا المشهد بدأ بالتغير.

بدأت حملة كتابة الرسائل في نوفمبر، عندما دعا الصحافي والمخرج السينمائي محمد نوريزاد، الذي شغل منصب مستشار ثقافي لخامنئي، المعارضين الآخرين إلى البدء في كتابة الرسائل للمرشد الأعلى، كما فعل منذ عام 2010، بعد اعتقاله وتعذيبه، وسرعان ما بدأت مئات الرسائل تتدفق.

بعض هذه الرسائل، تمت صياغتها بأدب وبطريقة لائقة، إذ لقب أصحابها خامنئي بـ «الأب»، ودعوه إلى العودة عن أخطائه قبل فوات الأوان، والاعتذار للسجناء السياسيين، بما في ذلك زعماء المعارضة.

لكن من كسر هذه «الحرمات الإيرانية»، كان قائد من قوات الحرس الثوري الإيراني الأميرال حسين علائي، الذي نشر الرسالة الأكثر إثارة للصدمة في صحيفة إيرانية في يناير، دعا فيها زعيم إيران إلى التعلم من مصير الشاه المخلوع، ووضع حد لحملة القمع ضد المعارضين.

«أيام الأنظمة الديكتاتورية باتت معدودة، ولم يعد باستطاعة الزعماء حكم الناس بشكل أعمى. لو كان الشاه قد سمح للناس بالاحتجاجات السلمية، هل كان سيطاح به؟» سأل الأدميرال علائي.

وكتب أفراد عائلة أحد قادة الحرس الثوري رسالة عامة، أشادوا فيها بالأميرال علائي «لقول الحقيقة للسلطة»، بينما هاجمه العديد من الموالين للنظام الإيراني، معتبرين أنه أدار ظهره لخامنئي.

«سكاي نيوز»: إيران تقيم «علاقة عملياتية» مع تنظيم القاعدة تحت زعامة الظواهري

حاملة طائرات أميركية تعبر مضيق هرمز وسط الزوارق الإيرانية

لينكولن ـ رويترز: عبرت حاملة الطائرات الأميركية ابراهام لينكولن مضيق هرمز امس الأول بعد أكثر من شهر من تحذير إيران لحاملة أخرى من العودة مجددا إلى الخليج في الوقت الذي ابحرت فيه زوارق تابعة للبحرية الإيرانية على مقربة من الحاملة.

وأبحرت امس الأول حاملة الطائرات ابراهام لينكولن التابعة للاسطول الخامس الأميركي المتمركز في البحرين عبر مضيق هرمز وخلفها المدمرة كيب سانت جورج.

وقال الاميرال تروي شوميكر قائد المجموعة الهجومية التاسعة لرويترز «اذا استمعتم إلى كلام الإيرانيين...قد تعتقدون ان هناك بعض التوتر».

وأضاف: «من البديهي ان ننتبه لذلك عند مرورنا لكنني اعتقد اننا نعبر المضيق. نحن نعبر المضيق في اطار عملنا العادي... هدفنا هو أن نبقي الأمور في إطار الحرفية وإطار الأوضاع العادية».

إلى ذلك كشفت شبكة «سكاي نيوز» أمس أن ايران أقامت ما وصفتها بـ «العلاقة العملياتية» مع القاعدة تحت زعامة أيمن الظواهري وسط مخاوف من أن التنظيم الإرهابي يخطط لشن هجوم مذهل ضد الغرب.

وقالت «سكاي» إن هناك مخاوف من أن مثل هذا الهجوم والذي يمكن أن يستهدف أولمبياد لندن سيكون انتقاما لمقتل زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن على يد قوات خاصة أميركية في مخبئه بمدينة أبوت اباد الباكستانية العام الماضي.

وأضافت نقلا عن مصادر استخباراتية أن ايران تزود تنظيم القاعدة بالتدريب على استخدام العبوات الناسفة المتطورة وبعض التمويل والملاذ الآمن كجزء من صفقة تم التفاوض بشأنها للمرة الأولى عام 2009 وقادت الآن إلى اقامة قدرة تشغيلية بينهما.

وأشارت «سكاي» إلى أن الولايات المتحدة أصبحت قلقة للغاية بشأن العلاقة الوثيقة بين ايران وتنظيم القاعدة إلى درجة أنها وضعت أواخر العام الماضي مكافأة قيمتها 10 ملايين دولار أي ما يعادل 6,4 ملايين جنيه استرليني لمن يدلي بمعلومات تكشف عن مكان وجود زعيم تنظيم القاعدة في ايران عز الدين عبدالعزيز خليل المعروف باسم ياسين السوري.

ونسبت الشبكة الإخبارية البريطانية إلى المصادر الاستخباراتية قولها «إن ايران ردت على نشر اسم ياسين السوري بوضعه في الحجز الوقائي لكونه يملك كمية من المعلومات تحظى بالمصداقية ومن المنطقي التأكد من أنه محمي ولكن تم استبداله بسرعة وفي مؤشر على أن علاقة القاعدة بإيران تتمتع بأهمية كبيرة متبادلة».

وأضافت المصادر أن ايران هي «القناة الرئيسية التي يتم من خلالها توفير التمويل للمنظمات الإرهابية والطريق الرئيسي لسفر النشطاء إلى باكستان للتدريب والمكان الحقيقي الوحيد الذي يستطيع من خلاله الظواهري التحكم بتنظيم القاعدة وإصدار أوامر لشن هجوم كبير».

وقالت المصادر الاستخباراتية «نعرف أن تنظيم القاعدة يخطط لعملية ونقدر أن الهدف الأكثر احتمالا سيكون أوروبيا وأن الهدف الأكثر وضوحا في أوروبا لهجوم من شأنه أن يجذب الكثير من الاهتمام هو أولمبياد لندن»، لكنها شددت على أن هذا «لا يعدو كونه تقييما ولا يستند إلى أي معلومات استخباراتية محددة».